شعرها قال يا أيها الملأ في الهمزتين ما تقدم ايكم يأتيني بعرشها
قبل أن يأتوني مسلمين اي منقادين طايعين فلي اخذه قبل
ذلك لا بعده قال عفريت من الجن هو القوي الشديد انا آتيك
به قبل أن تقوم من مقامك الذي تجلس فيه للقضا وهو من
الغدوة الى نصف النهار وإني عليه لقوي اي على حمله أمين
اي على ما فيه من الجواهر وغيرها قال سليمان اريد اسرع من ذلك
قال الذي عنده علم من الكتاب المنزل وهو اصف بن برخيا كان
صديقا يعلم اسم الله الاعظم الذي اذا دعي به اجاب انا آتيك به قبل
أن يرتد إليك طرفك اذا انظرت به الى شي مما قال له انظر الى
السماء فنظر اليها ثم رد بطرفه فوجده موضوعا بين يديه ففي
نظره الى السماء دعى اصف بالاسم الاعظم ان ياتي الله به فحصل بان
جرى تحت الارض حتى ارتفع عند كرسي سليمان فلما رآه مستقرا
اي ساكنا عنده قال هذا اي الاتيان لي به من فضل ربي ليبلوني
ليختبرني أأشكر بتحقيق الهمزتين وابدال الثانية الفا وتسهيلها
وادخال الف بين المسهلة والاخرى وتركه أم أكفر النعمة ومن
شكر فإنما يشكر لنفسه اي لاجلها لان ثواب شكره له ومن كفر
النعمة فإن ربي غني عن شكره كريم بالافضال على من يكفرها
قال نكروا لها عرشها اي غيروه الى حال تنكره اذا رأته ننظر
أتهتدي الى معرفته أم تكون من الذين لا يهتدون الى معرفة
ما يغير عليهم قصد بذلك اختبار عقلها لما قيل له ان فيه شيا
فغيروه بزيادة او نقص او غيرهما فلما جاءت قيل لها أهكذا
عرشك اي امثل هذا عرشك قالت كأنه هو اي فعرفته وـ
شبهت عليهم كما شبهوا عليها اذ لم تقل اهذا عرشك ولو قيل
هذا قالت نعم قال سليمان لما اي لها معرفته وعلما وأوتينا العلم
من قبلها وكنا مسلمين وصدها عن عبادة الله ما كانت تعبد

من

من دون الله اي غيره إنها كانت من قوم كافرين قيل ادخلي
الصرح هو سطح من زجاج ابيض شفاف تحته ماء جاري سمك
اصطنعه سليمان لما قيل له ان ساقها ورجليها كقدي حمار فلما
رأته حسبته لجة من الماء وكشفت عن ساقيها لتخوضه وكان
سليمان على سريره في صدر الصرح فراي ساقيها وقد بهما حسانا
قال لها إنه صرح ممرد مملس من قوارير اي زجاج ودعاها الى
الاسلام قالت رب إني ظلمت نفسي بعبادة غيرك وأسلمت
كاينة مع سليمان لله رب العالمين واراد تزوجها فكره شعر
ساقيها فعملت له الشياطين النوره فازالته بها فتزوجها واحبها
واقرها على ملكها وكان يزورها كل شهر مره ويقيم عندها
ثلاثة ايام وانقضى ملكها بانقضاء ملك سليمان روي انه ملك
وهو ابن ثلاث عشرة سنه ومات وهو ابن ثلاث وخمسين سنه
فسبحان من لا انقضا لدوام ملكه ولقد أرسلنا إلى ثمود أخاهم
من القبيله صالحا أن اي بان اعبدوا الله وحدوه فإذا هم فريقان
يختصمون في الدين فريق مومنون من حين ارساله اليهم وفريق
كافرون قال للمكذبين يا قوم لم تستعجلون بالسيئة قبل الحسنة
اي بالعذاب قبل الرحمة حيث قلتم ان كان ما اتينا به حقا
فاتنا بالعذاب لولا هلا تستغفرون الله من الشرك لعلكم
ترحمون فلا تعذبون قالوا اطيرنا اصله تطيرنا ادغمت التا في
الطا واجتلبت همزة الوصل اي تشاءمنا بك وبمن معك اي
المومنين حيث قحطوا المطر وجاعوا قال طائركم شومكم
عند الله اتاكم به بل أنتم قوم تفتنون تختبرون بالخير والشر
وكان في المدينة مدينة ثمود تسعة رهط رجال يفسدون في الأرض
بالمعاصي منها قرضهم الدنانير والدراهم ولا يصلحون بالطاعة
قالوا اي قال بعضهم لبعض تقاسموا اي احلفوا بالله لنبيتنه

Copyright King Saud University